بحث رقم (٤)

استقلال إندونيسيا وظهور مشكلة ايريان الغربية ١٩٤٩

أ. حنان عبدالعظيم عبدالرحمن

معيدة بقسم التاريخ – كلية الآداب – جامعة المنيا

تخصص التاريخ الحديث والمعاصر

استقلال إندونيسيا وظهور مشكلة إيريان الغربية ١٩٤٩

أ. حنان عبدالعظيم عبدالرحمن

معيدة بقسم التاريخ – كلية الآداب – جامعة المنيا

تخصص التاريخ الحديث والمعاصر

hananmma123@yahoo.com

وقعت إندونيسيا تحت الإحتلال الهولندى رسمياً عام ١٨٠٠، وقد مر الإحتلال الهولندى لإندونيسيا بخمس مراحل تاريخية(١)، تبدأ المرحلة الأولى من عام ١٦٠٠: ١٨١٦، وفى هذه المرحلة إتجهت أربع سفن تجارية إلى مدينة بنتام فى جاوة الغربية، أوهم روبانها الأهالى أنهم ما جاءوا إلا من أجل التجارة، وكان هدفهم الخفى السيطرة واستعمار الجزر الإندونيسية، تلك هى طبيعة المستعمر فى كل زمان ومكان يخفى هدفه الأساسى ونواياه الحقيقية، وقد بدأت هولندا بتثبيت أقدامها فى إندونيسيا بتأسيس الشركة الهولندية لجزر الهند الشرقية عام ١٦٠٢ تلك الشركة التى تعد نواة الإستعمار الهولندى فى إندونيسيا(٢)، بينما المرحلة الثانية تبدأ من عام ١٨١٦: ١٨٥٦، تميزت هذه المرحلة بكونها مرحلة البناء والتأسيس للإمبراطورية الهولندية في إندونيسيا، وتميزت ايضا بقيام الشعب الإندونيسي بعدة ثورات مع مطلع القرن التاسع عشر(٣)، وكان من أهم هذه الثورات، ثورة الأمير ديبونجيورو أو ديبونجار فى جاوه ١٨٢٤(٤)، وتبدأ بعد ذلك المرحلة الثالثة من عام ١٨٥٦: ١٩٠٤، فى هذه المرحلة واجهت حكومة بتافيا الإستعمارية سلسلة من الحروب، والثورات المتواصلة ضد الوجود الهولندي في إندونيسيا(٥).

وتميزت المرحلة الرابعة التى تبدأ من ١٩٠٤: ١٩٤٢ بظهور التكتلات الحزبية فى مختلف الجزر الإندونيسية بالإضافة إلى قيام بعض الثورات فى غرب جاوه، وسومطره الغربية فى الفترة من ١٩٢٦: ١٩٢٧، وكادت هذه الثورات أن تعصف بالحكومة الهولندية لولا تكاتف الشركات الأجنبية، ومعاونتها للحكومة الهولندية فى إخماد هذه الثورات، وذلك خشية ضياع مصالحها في إندونيسيا(٦)، وشهدت هذه المرحلة ايضا الغزو الياباني لإندونيسيا (١٩٤٢-١٩٤٥) أثناء الحرب العالمية الثانية، حيث استطاع اليابانيون الإستيلاء على الممتلكات فى جزر الهند الشرقية ١٩٤٢(٧)، وبهذا الغزو اليابانى إنطوت صفحة من صفحات الاستعمار

الهولندى لإندونيسيا لتبدأ صفحة جديدة، لا تقل بغضاً عن سابقتها، استمرت حوالى ثلاث سنوات ونصف، حاولت خلالها اليابان أن توهم الشعب الإندونيسى بصفة خاصة بنواياها الطيبة تجاه إندونيسيا، وتجاه الآسيويين بصفة عامة، واستعملت الشعارات التى تنادى بآسيا للآسيويين، وبتحقيق منطقة الرخاء الآسيوية المشتركة(٨).

اعتبر الإندونيسيين الإحتلال اليابانى نكسة أصابت حركتهم القومية وجهادهم فى سبيل الإستقلال، وفشلت السياسة اليابانية فى محاولة إقناع الإندونيسيين بمردود الرخاء الآسيوى المشترك، الذى لم يكن سوى الرخاء والازدهار لليابان وحدها أما بالنسبة للإندونيسيين فهو عنوان الاستغلال فى أبشع صوره، فلم ينخدع الشعب الإندونيسى بهذه الشعارات، بل ظل يدافع عن إستقلاله المسلوب، ومقاومة الإحتلال اليابانى فى مختلف صوره وأشكاله، ظل هذا الوضع قائماً حتى هزيمة اليابان فى الحرب العالمية الثانية، وإستسلامها دون قيد أو شرط فى ١٥ أغسطس ١٩٤٥، بعد ضرب مدينتى هيروشيما ونجازاكى بالقنابل الذرية(٩)، انتهز الإندونسيون هذه الفرصة وأعلنوا استقلالهم بعد يومين من إستسلام طوكيو وذلك فى ١٧ أغسطس ١٩٤٥، ونودى بالجمهورية الإندونيسية تحت رئاسة أحمد سوكارنو(١٠)ومحمد حتا(١١)، نائباً له.

وفى الوقت الذى كان فيه زعماء إندونيسيا يعملون على توطيد سيطرتهم على معظم أجزاء إندونيسيا، إذ بالقوات الإنجليزية، والهولندية تصل إلى الشواطئ الإندونيسية لإعادة احتلال إندونيسيا مرة أخرى بقيادة السير فليب كريستسون (Sir Philip Christison)(١٢)، في ٢٩ سبتمبر ١٩٤٥، بحجة حماية وإجلاء أسرى الحرب الأوربيين، وتفكيك القوات اليابانية، وترحيلها من البلاد، ونشر النظام، والقانون داخل البلاد، وفى ٢٧ أكتوبر ١٩٤٥ اتفق ممثلو القوات الإندونيسية مع ممثلو القوات البريطانية على ألا يسمحوا لأى هولندي بالنزول إلى الأراضي الإندونيسية لكن هذا لم ينفذ فقد أنذر البريطانيون بتدمير مدينة سورابايا(١٣)، إذ لم يسلم الإندونيسيون أسلحتهم ويسمحوا للهولنديين بالنزول في البلاد واحتلالها من جديد، وفى نوفمبر ١٩٤٥ أعلن رئيس الوزراء البريطاني المستر اتلى (Attlee)، أن مهمة القوات البريطانية في إندونيسيا هي تسليمها إلى هولندا، هذا في الوقت الذى كانت فيه بريطانيا أيضاً تساعد الحركة الصهيونية لاستعمار واحتلال فلسطين(١٤)!.

على أية حال بدأت المشكلة الإندونيسية تلفت أنظار العالم وتأخذ مكانها بين المشكلات المهمة التي يجب أن يوضع حلاً لها، عن طريق هيئة الأمم المتحدة، ففي ٢٢ يناير ١٩٤٦م بعث الوفد الأوكراني برئاسة الدكتور ديمتري مانولسكي (Dimitri Manilsky) رسالة إلى مجلس الأمن جاء فيها: خلال عدة شهور وجهت أعمال حربية ضد الأهالي الوطنيين في إندونيسيا، اشتركت فيها القوات البريطانية، كما اشتركت فيها القوات اليابانية المسلحة، وتعتقد الحكومة الأوكرانية أن هذا الموقف يخلق حالة تهدد السلم والأمن العالمى وفقاً للمادة ٣٤ من ميثاق الأمم المتحدة وبهذه الرسالة طلب المندوب الأوكراني إدراج قضية إندونيسيا في جدول أعمال مجلس الأمن، لإيجاد حل لها(١٥)، وقد جاء تعليق رئيس الوزراء الإندونيسى شهرير على الموقف الأوكرانى بأن العمل الأوكرانى لم يكن متوقعاً(١٦)، وسانده الوفد السوفيتى وطالب بإرسال لجنة تقصى حقائق تتكون من (الصين، هولندا، بريطانيا، الاتحاد السوفيتى)، فى حين طالب الوفد الأسترالى بمشاركة حكومته فى عمل هذه اللجنة إذا تم تشكيلها وقد جاء هذا الطلب لأن إندونيسيا تقع فى منطقة جغرافية أظهرت الحرب اليابانية أنها ذات أهمية حيوية لأستراليا(١٧).

استجابت هيئة الأمم المتحدة لطلب الوفد الأوكراني ودارت مناقشات بين الطرفين الإندونيسي والهولندي تمخضت عن توقيع اتفاقية لينجاجاتي (Linggajte)(١٨)، نصت هذه الاتفاقية على إعتراف هولندا بالجمهورية الإندونيسية ويكون لها السيطرة الفعلية على جاوة وسومطرة، وأن تجلوا القوات الإنجليزية، والهولندية عن تلك الجزر بالتدريج، وإيجاد تعاون بين هولندا والجمهورية الجديدة فى إدارة شؤون البلاد وذلك بإنشاء حكومة اتحادية ١٩٤٩م(١٩).

سعت القوات الهولندية للقضاء على إتفاقية لينجاجاتى وذلك عندما قامت بمهاجمة القوات الإندونيسية، وبررت عملها هذا بحجة عجز حكومة إندونيسيا عن حفظ الأمن الداخلى فى البلاد، وقد تعمدت الحكومة الهولندية القضاء على اتفاقية لينجاجاتى وذلك بسبب اختلاف الطرفين حول تفسير بنود المعاهدة ورفض الحكومة الهولندية مشاركة الحكومة الإندونيسية فى إدارة البلاد، بالإضافة إلى رغبتها وهدفها فى تدمير الجيش الإندونيسى عندما قامت بقطع تجهيزات الغذاء عن الجنود بعد سيطرتها على مناطق حيوية فى كل من جاوة وسومطرة،

وكانت تهدف ايضا حصر المنطقة الجمهورية في أصغر مساحة ممكنة، أي تقليل عدد الولايات التي تسيطر عليها اندونيسيا وبالفعل نجحت في ذلك مما اضطر قوات الجمهورية إلى العودة إلى حرب العصابات مرة أخرى(٢٠).

على كل تدخل الرأي العام ضد هولندا نتيجة قيامها بهذا العمل، حيث أرسلت الأمم المتحدة لجنة دولية عرفت باسم لجنة المساعى الحميدة إلى جاكرتا، تألفت هذه اللجنة من ثلاثة أعضاء هما: الأسترالى ريتشارد كبرتى(C. Kirby Richart)، كان يعمل في محكمة الكومنولث البريطاني، والبلجيكي يوفان زيلاند (Paul Van Zeeland)، وزير خارجية بلجيكا، والأمريكي فرانك ب. غراهام (Frank P. Graham)، رئيس جامعة كارولينا(٢١)، وذلك للتوسط بين الطرفين، ومحاولة الوصول إلى حل سلمى، وكانت هولندا هى من اختارت بلجيكا لتمثيلها فى لجنة المساعى الحميدة ويرجع ذلك إلى العلاقات التاريخية بين البلدين فقد كانت بلجيكا جزءاً من هولندا منذ مؤتمر فيينا ١٨١٥ بالإضافة إلى أن بلجيكا دولة أوروبية ومجاورة لهولندا، وتمتلك مقعداً فى الأمم المتحدة وهذا سيكون عامل للتقارب البلجيكى الهولندى، فضلاً عن ذلك التقارب الدينى والسياسى واللغوى والثقافى الذى يشترك فيه البلدين، أما عن موافقة بلجيكا على تمثيل هولندا فيرجع إلى رغبة بلجيكا فى القضاء على القضية الإندونيسية من جذورها لصالح هولندا وإخماد الحركة القومية الإندونيسية المطالبة بالإستقلال وذلك خشية قيام المستعمرات البلجيكية فى أفريقيا مثل الكونغو وكذلك المناطق الواقعة تحت الوصاية البلجيكية هى الأخرى بحركات قوية للقضاء على الوجود البلجيكى أسوة بالإندونيسيين(٢٢).

أما عن أسباب موافقة أستراليا لتمثيل إندونيسيا لان الجزر الإندونيسية تقع فى المنطقة الحيوية الأسترالية حيث تربط أستراليا ببقية دول قارة آسيا، الأمر الذى جعلها الجسر الرابط بين القارتين كذلك تمثل جزيرة بابوا ككل خطاً دفاعياً منيعاً لأستراليا خاصة وأن تجربة الحرب العالمية الثانية أظهرت ذلك، ولهذا فإن استقرار إندونيسيا سيعمل بدوره على استقرار استراليا، فضلاً عن التأييد الشعبى فى أستراليا لاستقلال إندونيسيا ١٩٤٥، أما عن اختيار الممثل الأمريكى(فرانك برغام) فقد تم اختياره من قبل بلجيكا وأستراليا(٢٣).

وعلى أي حال استطاعت اللجنة بعد مشاورات أن تصل إلى اتفاقية عرفت باسم اتفاقية رانفيل(Renvill) [٢٤]، سميت بهذا الاسم نسبة إلى الباخرة الأمريكية التى جرت عليها المفاوضات، اعترفت الحكومة الإندونيسية فى هذه الاتفاقية بسيادة الحكومة الهولندية من جديد على عدة مناطق فى إندونيسيا[٢٥].

على كل استأنفت هولندا عملياتها العسكرية خارقة اتفاقية رانفيل في١٩ ديسمبر عام ١٩٤٨م، وذلك عندما طالبت الحكومة الإندونيسية بالإستقلال، وإنشاء حكومة اتحادية[٢٦]، وقد بدأ الهولنديون هجومهم بتفجير طائرة ميدانية فى جوكجاكارتا، واستطاعوا إحتلال مدينة جاكرتا عاصمة الجمهورية الإندونيسية، وقد تم اعتقال سوكارنو ونائبه محمد حتا، وما يقارب من نصف الوزارة، وتم نفيهم إلى جزيرة سومطره، وفى اليوم الثانى نقلوا إلى جزيرة بانكا[٢٧].

وبناء عليه أدانت لجنة المساعي الحميدة العمل الهولندي في تقريرها الذى أرسلته إلى مجلس الأمن حيث أوضحت فيه أن هولندا قامت بخرق اتفاقية رانفيل، وطالب ممثل هيئة الأمم المتحدة في إندونيسيا الدكتور فيليب جوسب (Dr. Philip G. Jessup) بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن للنظر في تدهور الحالة في إندونيسيا، وكان مجلس الأمن قد اجتمع فى ٢٢ ديسمبر عام ١٩٤٨م، وأعلن ممثل هولندا عن تمسك حكومته ببنود اتفاقيتي (Renville) و(Linggadjati) واعترافها باستقلال وسيادة إندونيسيا، ولكن حكومته وجدت نفسها مضطرة لاتخاذ بعض التدابير اللازمة لوضع حد للاضطرابات التي سادت أجزاء مختلفة في الجمهورية الإندونيسية[٢٨]، وكان مجلس الأمن قد طالب بوقف إطلاق النار، وبعودة قوات الطرفين إلى خطوط الهدنة التي حددتها اتفاقية رانفيل، ولكن القوات الهولندية لم تصدع للأمر، واستمرت في أعمالها العدوانية رغم هذا القرار، واجتمع مجلس الأمن مرة أخرى في ٧ يناير ١٩٤٩م للنظر في آخر التقارير التي أرسلتها لجنة الوساطة [٢٩] بشأن الحالة في إندونيسيا، والتى أوضحت فيه أن الطرفين لم يكفا عن إطلاق النار كما أن هولندا لم تطلق سراح المسجونين السياسيين[٣٠].

على أي حال اجتمع مجلس الأمن مرة أخرى في٢٤ يناير ١٩٤٩م، وأصدر قراراً دعا فيه إلى وقف عمليات الاعتقال، والإفراج عن السجناء، وكان ممثل الولايات المتحدة الأمريكية(فرانك ب غراهام) قد صرح في اجتماع مجلس الأمن بأن هولندا قد اخترقت اتفاقية

رانفيل، ولينجاجاتي، وميثاق الأمم المتحدة[٣١]، وفى ٢٨ يناير تبنى مجلس الأمن المشروع الذى تقدم به مندوبو كوبا والصين والنرويج، وقد تبنى المشروع الحلول التي أوصى بها المجلس قبل ذلك ولم تنفذ تنفيذاً كاملاً، واقترح المشروع الذى تقدم به مندوب كوبا والنرويج النقاط التالية: الوقف الفوري للعمليات العسكرية والهولندية، إيقاف حرب العصابات في الجمهورية الإندونيسية، وإطلاق سراح الأسرى دون قيد أو شرط، وتم إعادة تسمية لجنة الوساطة (لجنة المساعي الحميدة)، واعتبارها لجنة من قبل هيئة الأمم المتحدة فى إندونيسيا، تكون مهمتها معاونة الطرفين في حل مشاكلهم[٣٢]، وكان ممثل الولايات المتحدة الأمريكية الجديد كورت دوبس (Coret Dubois) قد تقدم بمشروع نص على أن الحكومة الاتحادية المؤقتة ستشكل في ١٥ مارس ١٩٤٩م، وأن الانتخابات للمجلس الإندونيسي ستتم في مدة أقصاها أول أكتوبر وأن انتقال السيادة إلى الجمهورية الإندونيسية سيتم في أسرع وقت ممكن بحيث لا يتجاوز ذلك أول يوليو ١٩٥٠[٣٣].

وللتأكيد على وقوف الدول الآسيوية إلى جانب القضية الإندونيسية عقد في مدينة نيودلهي بالهند مؤتمراً ضم تسعة عشر دولة آسيوية، ومن منطقة الشرق الأوسط بالإضافة إلى أستراليا بناءً على دعوة رئيس وزراء الهند نهرو، وذلك لمناقشة الحالة المتردية فى إندونيسيا، وفى ختام المؤتمر تقدم الأعضاء بقرار إلى مجلس الأمن راجين فيه أن يولى هذه المسألة ما تستحقه من عناية حفظاً للأمن والسلام العالمي[٣٤]، وكان مجلس الأمن قد وافق على قرار كندا بدعوة اللجنة المكلفة من الأمم المتحدة إلى ترتيب مؤتمر هولندي- إندونيسي تمهيدي لتنفيذ قرارات مجلس الأمن[٣٥].

على كل من المحتمل ان يكون موقف كوبا والنرويج تجاه القضية الاندونيسيه، ينبع من رفضهما لاستمرار الاحتلال الهولندي في اندونيسيا، وذلك لان كوبا عانت من الاحتلال الاسباني ثم الاحتلال الامريكي لمنطقة غوانتانامو، أما عن النرويج فقد عانت ايضا من الاحتلال الالماني ١٩٤٠، بينما جاءت محاولة كندا لدعودة الطرفين لعقد مؤتمر، لانها كانت تسعى في ذلك الوقت لان يكون لها شخصية دوليه، بالاضافة الى انها كانت تسعى لان يكون لها دورا حيويا وعالميا اكثر نشاطا في ذلك الوقت .

وبالفعل بدأت المباحثات غير الرسمية فى ١٢ أبريل ١٩٤٩ تحت رعاية مجلس الأمن بين الوفد الهولندي، والوفد الإندونيسي، وكان الفريق الإندونيسي يتكون من رجال الجمهورية الذين اعتقلتهم هولندا عقب هجومها على العاصمة الإندونيسية فى ديسمبر ١٩٤٨، وقد وجد هؤلاء الزعماء الإندونيسيين أنه تصحيحاً للأوضاع يجب أولاً وقبل كل شئ أن تتخذ التدابير لعودتهم إلى مقر الحكومة قبل أن يبداوا في مناقشة أي خلاف(٣٦).

على أي حال إجتمع الطرفان فى ٧ مايو ١٩٤٩، وإنتهت المباحثات بينهما بتوقيع معاهدة (روم– فان روبين) (Van Roiyen- Room) نسبة إلى موقعيها– وزير خارجية إندونيسيا محمد روم (M. Room) ووزير الخارجية الهولندى فان روبين (Jan Van Roiyen)، وأصبح الطريق ممهد لعقد مؤتمر المائدة المستديرة، وفى أغسطس اتفق الطرفان على إيقاف الأعمال العدوانية بصفة نهائية(٣٧).

إذا لم يكن تدخل مجلس الأمن للضغط على هولندا هو العامل الوحيد لحل المشكلة بل أسهمت عدة عوامل أخرى في هذا الضغط منها التقارير التي كانت ترسلها لجنة المساعي الحميدة، والمراقبون المحايدون بشأن الحالة في إندونيسيا، كما أصيبت صادرات إندونيسيا وارداتها بضربة شديدة، وخصوصاً عندما قطعت الولايات المتحدة الإعانة التي كانت تمنحها لهولندا، بالإضافة إلى رفض هولندا خطة كوكران(Kuchran) السفير الأمريكي التي نصت على أنه بحلول ٢١ يوليو ١٩٤٩ يتم نقل سيادة الولايات المتحدة الإندونيسية إلى الجمهورية الإندونيسية، وهذا بالإضافة إلى احتفاظ هولندا بقوات حربية كبيرة في إندونيسيا تبلغ حوالى ١٢٠ ألف مقاتل الأمر الذى أثقل كاهل ميزانيتها وجعلتها موضعاً للضغط من الدول المشتركة في حلف الشمال الأطلنطي، ومعاهدة بروكسل الذين كانوا يطالبونها بضرورة زيادة إمكانياتها من الرجال والعتاد لتدعيم البناء الاقتصادي والحربى لدول غرب أوروبا، وأخذوا يحثونها على إنهاء المشكلة الإندونيسية حتى تستطيع أن تفي بالتزاماتها نحو الأحلاف الغربية، كل هذه العوامل دفعت هولندا لإيجاد تسوية سريعة(٣٨).

أما عن الجانب الإندونيسى فقد كان زعماء إندونيسيا أشد حرصاً من هولندا على الوصول إلى تسوية سريعة، فمن الناحية الحربية لن يستطيعوا التغلب على قوات هولندا المجهزة

أحسن تجهيز، ومن الناحية الاقتصادية فإن استمرار أعمال العنف ستؤدى إلى إنهيار اقتصاديات البلاد، وقد لعبت لجنة الوساطة دوراً فعالاً فى تقدم المباحثات الغير رسمية بين الطرفين[٣٩] وعلى هذا أصبح الطريق ممهد لمؤتمر المائدة المستديرة.

مؤتمر المائدة المستديرة ١٩٤٩:

افتتح المؤتمر رسمياً في العاصمة الهولندية (لاهاي) ٢٣ أغسطس ١٩٤٩، كان وليم دريز (Willem Drees) رئيس الوزراء الهولندي رئيساً للمؤتمر، ومارسيفين سويندرين (Marseveen Swindren)[٤٠] ، رئيساً للوفد الهولندى، وكان الوفد الإندونيسى برئاسة محمد حتا نائب الرئيس الإندونيسى ممثلاً للوفد الجمهورى، وحامد سعيد كان رئيساً للوفد الاتحادي[٤١]، وقد أوضح رئيس المؤتمر أن الهدف الأساسى من المؤتمر هو نقل السيادة إلى إندونيسيا وتشكيل دولة الولايات المتحدة الإندونيسية الحرة المستقلة، وذلك بعد الإتفاق على مسائل عدة، منها الإتفاق على مسألة الاتحاد الهولندى- الإندونيسى، والإتفاق على تركيب الحكومة الإندونيسية القادمة، وحجم الولايات المنضوية تحت راية الولايات المتحدة الإندونيسية، والتأكيد على مسألة الانتخابات التى ستقرر عضوية الجمعية التأسيسية، وكذلك الإتفاق على حسم المسائل المتعلقة بالأمور الاقتصادية والمالية[٤٢].

على أي انقسم أعضاء المؤتمر إلى خمس لجان رئيسة تختص كلاً منها بناحية معينة لمناقشتها، وقد اشترك مندوبو لجنة الوساطة فى كل هذه اللجان تسهيلاً لمهمتها، وكل لجنة باشرت عملها حيث اختصت اللجنة الأولى بالمسائل السياسية الدستورية، واللجنة الثانية بالمسائل الاقتصادية والمالية، واللجنة الثالثة اختصت بالمسائل العسكرية، واللجنة الرابعة اختصت بالمسائل الثقافية، واختصت اللجنة الخامسة بالشؤون الاجتماعية[٤٣]، وفيما يخص مشكلة إقليم إيريان الغربية موضوع الدراسة، فقد رفض الهولنديون إدراج إقليم إيريان الغربية ضمن الولايات المتحدة الإندونيسية، وأكدوا على إقامة علاقة خاصة بين غينيا الجديدة (إيريان الغربية) وهولندا لكن الوفد الإندونيسى رفض هذا الكلام، وأكد على أن هذه العلاقة هى فى الواقع تمثل استمرار الاستعمار الهولندي في إندونيسيا[٤٤].

تمسك الوفد الهولندى بموقفه بشأن مسألة إيريان الغربية، وأصر الوفد الإندونيسى على أحقيته بالإقليم، لهذا تعرضت المفاوضات لجمود، وأعلن رئيس الوفد الهولندى أن فشل المفاوضات سيكون نكسة حقيقية للقوى الغربية بصورة عامة وللحكومة الهولندية بصفة خاصة[٤٥] ويقصد رئيس الوفد الهولندى بالقوى الغربية (أستراليا، والولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا) فقد كانوا يخشون من فشل هذه المفاوضات لأنه فى حالة فشل المفاوضات ستتقدم إندونيسيا بطلب لإدراج المشكلة فى مجلس الأمن، والقوى الغربية سابقة الذكر كانت تعارض فكرة إدراج المشكلة فى مجلس الأمن خشية تدخل الاتحاد السوفيتى .لان الاتحاد السوفيتي سيقدم دعمه للقرار الاندونيسي ، وبالتالي ستنحاز اندونيسيا الى جانب السوفيت وهذا ما تخشاه القوى الغربية لانه سيؤدي الى تحول اندونيسيا للشيوعية .

وأوضح الوفد الهولندى أن حكومته تتعامل بكل حذر، وتتأنى فى المفاوضات، وذلك لتجنب النتائج الخطيرة التى قد تحدث بين الطرفين، وأوضح أن هذا التأنى الهولندى يفسره الإندونيسيون بأن هولندا تتعمد تأخير المفاوضات[٤٦]. وبناء عليه أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية أنه لا يوجد عذر للهولنديين للمماطلة، والمراوغة فى المفاوضات، والجميع يدرك أن تأخر الوصول إلى معاهدة سيؤدى إلى آثار سلبية على العلاقات الإندونيسية– الهولندية، لذلك لابد وأن ينجح المؤتمر، وأكدت أن هدف هولندا من المفاوضات هو استعادة مكانتها الدولية، وتحسين صورتها أمام العالم، بعد أن تم إدانتها عدة مرات من مجلس الأمن، لكل هذا تعتقد الولايات المتحدة الأمريكية أن على الهولنديين استثمار فرصة مؤتمر المائدة المستديرة لتحقيق ما يصبو إليه وليس تعطيل عملية النقل[٤٧].

على كلٍ حاولت الحكومة الهولندية فى ٢٩ أكتوبر عام ١٩٤٩ أثناء انعقاد لجنة العمل الخاصة بمسألة إيريان الغربية، إقناع المجتمعين بعدم إدراج غينيا الجديدة الهولندية (إيريان الغربية) ضمن دولة الولايات المتحدة الإندونيسية، على أن يتم وضعها تحت الوصاية الهولندية لعدة أعوام، وذلك بحجة أن الشعب الإيريانى غير قادر على تقرير مصيره في الوقت الحالي، ورد الوفد الإندونيسي على هذا الإدعاء الهولندي أن هولندا تعهدت بموجب معاهدة لينجاجاتى

باستقلال جميع الأراضى الإندونيسية الخاضعة للسيطرة الهولندية بما فيها إقليم إيريان الغربية(٤٨).

تمسك الوفد الهولندى بموقفه أنه لا يمكن إدراج (غينيا الجديدة الهولندية) إيريان الغربية، ضمن الولايات المتحدة الإندونيسية دون إستشارة سكانها، وتعهد الوفد الهولندى بأن هولندا ليس لديها نوايا فى دمج حكامها ذاتياً لغينيا، أو وضعها تحت الوصاية الهولندية، وإنما يمكن حل المسألة بعد مدة من الزمن مع الإندونيسيين عن طريق المفاوضات بحيث يمكن أن تبدأ هذه المفاوضات بعد عام من نقل السيادة، وبطبيعة الحال رفض الإندونيسيون المقترح الهولندي، وذلك لان اندونيسيا كانت تريد النقل الفوري للاقليم على اعتبار ان ايريان جزء من اندونيسيا لهذا أعلن الوفد الهولندى أنه إذا استمر الوفد الإندونيسى فى رفض المقترح الهولندى بخصوص إقليم إيريان الغربية، فإن الحكومة الهولندية لن تحول السيادة إلى الولايات المتحدة الإندونيسية وأوضح الوفد الهولندى أنه تلقى تعليمات من برلمان لاهاى تحثه على حسم المؤتمر خلال هذه الأيام، لذلك أكد الوفد الهولندى أنه لن يسمح أن تكون مسألة إقليم إيريان الغربية سبباً لانهيار المؤتمر(٤٩).

على أى حال اجتمعت اللجنة التنسيقية ولجنة العمل الخاصة بمسألة إيريان الغربية مرة أخرى فى ٣٠ أكتوبر ١٩٤٩، لمعالجة المسألة، وكان الوفد الإندونيسى مصراً على إدراجها ضمن الولايات المتحدة الإندونيسية، فى حين أصر الوفد الهولندى على عدم إدراجها، وللخروج من هذا المأزق تدخلت لجنة الأمم المتحدة وتقدمت بإقتراح، تقدم به المندوب الأسترالى كريتشلى، نص على استبعاد مسألة إيريان الغربية من المفاوضات(٥٠)، وإرجاء المفاوضات حول هذه المسألة إلى حين آخر، ولم يكن أمام الوفد الإندونيسى إلا الموافقة على تأجيل المفاوضات حول مسألة إقليم إيريان الغربية وذلك لعدم ضياع ما توصلوا إليه من نجاحات أخر في هذا المؤتمر(٥١).

وعقد الاجتماع النهائى لمؤتمر المائدة المستديرة فى العاصمة الهولندية لاهاى ٢ نوفمبر ١٩٤٩، وأعلن فيه رئيس لجنة الأمم المتحدة هينمنياس(Henemans) ما توصل إليه المتفاوضين(٥٢)فقد نص ميثاق انتقال السيادة على:

١) تنقل المملكة الهولندية دون قيد ولا رجعة السيادة الكاملة على إندونيسيا إلى جمهورية الولايات المتحدة الإندونيسية.

٢) الحالة القائمة الآن على غينيا الجديدة (إيريان الغربية)، تبقى على ما هو عليه على أن يفصل نهائياً فى مسألة الأوضاع السياسية لغينيا الجديدة عن طريق المفاوضات بين جمهورية الولايات المتحدة الإندونيسية، والحكومة الهولندية خلال عام من تاريخ المفاوضات[٥٣].

هوامش البحث:

[١] ماهر جاسب حاتم، حرب الاستقلال الاندونيسيه ١٩٤٥-١٩٤٩ في الوثائق الامريكيه، رسالة ماجستير، جامعة البصره، كلية التربية، قسم التاريخ، ٢٠١٠، ص ٤٠.

[٢] عبد الرحمن صالح، ايريان الغربية نهاية الاستعمار الهولندي ،الكتب السياسيه رقم (٤٣) ،دار القاهرة للطباعة ،د.ت، ص ٨.

[٣] إسماعيل أحمد ياغى، محمود شاكر، تاريخ العالم الإسلامى، الجناح الآسيوى، ج١،دار المريخ، الرياض ،١٩٨٤، ص ٢٢٨.

[٤] رأفت غنيمى الشيخ، محمد رفعت عبد العزيز، آسيا فى التاريخ الحديث والمعاصر، ط١،عين الدراسات الانسانية والاجتماعيه ، القاهره ، ١٩٩٧، ص ٦٦.

[٥] كان من أهم الثورات التى إندلعت ضد الوجود الهولندى فى إندونيسيا فى الفترة من عام ١٨٥٦: ١٩٠٤، ثورة أتشية فى شمال سومطرة بقيادة محمود شاه، استمرت هذه الثورة حتى عام ١٨٧٤ ثم إندلعت ثورة أخرى بقيادة تنكو عمر ١٨٩٩، استمرت هذه الثورة حتى عام ١٩٠٤ حيث استطاع الهولنديون إخمادها، وكان من أهم أسباب قيام هذه الثورات كشف حقيقة الهولنديين وأنهم ما نزلوا الأراضى الإندونيسية إلا من أجل الاحتلال والسيطرة ونهب خيرات البلاد ومن ثم اندلعت هذه الثورات للتعبير عن رفض الاحتلال الهولندى لبلادهم. انظر: عبد الرحمن صالح، مرجع سابق، ص ٩.

[٦] نشأت الشركات الهولندية وعلى غرارها نشأت الشركات الإنجليزية والفرنسية من أجل الحصول على البهارات والتوابل فى جنوب شرق آسيا، وكانت تعتمد على أسطول تجارى ضخم، وعلى قوة مسلحة لحمايتها، وقد تنافست تلك الشركات منافسة عنيفة أدت إلى الاشتباكات المسلحة فى بعض الأحيان، مما أدى إلى توقيع معاهدات فيما بينهما لاقتسام مناطق النفوذ التجارية بينهما، وكان لهذه الشركات أهمية كبرى فقد مكنت للنفوذ السياسى من أن يستقر ويتوطد فى جنوب شرق آسيا، فعلى سبيل المثال: خولت الحكومة الهولندية للشركة الهولندية لجزر الهند الشرقية حق عقد معاهدات لفتح ما تشاء من الأراضى وبناء الحصون، وعزمت الشركة على عقد معاهدات مع دول وقوى محلية لطرد البرتغاليين، وعلى الرغم من المنافسة التى كانت بين الشركات الأجنبية والشركة الهولندية ولكن عندما اندلعت ثورات ضد الوجود الهولندى تكاتفوا معاً من أجل القضاء على هذه الثورات خشية أن تقوم ثورة مماثلة ضد وجودهم ومن ثم ضياع مصالحهم. رأفت غنيمى، ناجى عبد الباسط، دراسات آسيوية في التاريخ الحديث والمعاصر، ط١، عين الدراسات الانسانيه والاجتماعية، القاهرة، ٢٠١٣، ص ٤٠٦، بانيكار، اسيا والسيطرة الغربية، ت عبد العزيز جاويد، القاهرة، ١٩٦٢، ص٦٠.

[٧] يوكى شبوازكى، الاحتلال الياباني لجنوب شرق اسيا اثناء الحرب العالمية الثانيه والدراسات الاسلامية في اليابان ،دراسة سياسية وشرقية ،جامعة القاهرة ،مركز الدراسات الشرقية ،ع٤، يوليو، ٢٠١٠، ص١١٢.

[٨] كان هدف اليابان الأساسي من احتلال إندونيسيا وضعها تحت المجهود الحربى الياباني، وكانت أول محاولة لتعبئة الجهود الإندونيسية ضمن ذلك المجهود رفع شعار الحركة الثلاثية، المستندة إلى ثلاثة أسس، وهى: اليابان قائدة آسيا، اليابان حامية آسيا، اليابان شعلة آسيا، وقد استعمل تعبير (منطقة الرخاء المشترك لآسيا الشرقية) لأول مرة من قبل وزير الخارجية الياباني (موتسوكايو نسكوى) (Matsuaka Yasnke) فى أول أغسطس ١٩٠٤، ووفقاً لذلك نشرت الحكومة اليابانية الوثيقة التى دعت إلى تحقيق منطقة الرخاء الآسيوى المشترك ودعت إلى عقد مؤتمر صحفى لمناقشة هذه الوثيقة فقد صرح وزير

الخارجية اليابانى فى المؤتمر رداً على الاحتلال اليابانى لهولندا أو تهديد الولايات المتحدة الأمريكية لمقاطعة اليابان أن هدف اليابان هو بناء كتلة مكتفة ذاتياً من الناحية الاقتصادية تضم إندونيسيا وبلدان الهند الصينية ومنطقة أخرى فى البحار الجنوبية هذا المشروع الذى يعد امتداد لمشروع مجال الإزدهار المشترك الأعظم لشرق آسيا. انظر: ماهر جاسب حاتم، مرجع سابق، ص ٧٧.

Shigeru Stato, and Labour Relation in Japanese occupied in Indonesian, University of New Castle Amsterdem, 2000, PP. 1, 2 .

[٩] محمد إبراهيم حسين، جمهورية إندونيسيا، الدار القومية للطاقة والنشر، القاهرة، د.ت.، ص٢٨: ٢٩

[١٠] أحمد سوكارنو، ولد سوكارنو عام ١٩٠١ في بلدة بليتار في شرقي جاوة من أم بوذية براهمانية ومن أب جاوي اسمه سوكيمي كان مدرساً التحق أحمد سوكارنو بالمدرسة الثانوية فى سورابايا عام ١٩١٥م، وطوال مدة دراسته كان مقيماً في دار عمر سعيد شكر أكبر زعيم لحزب شركة إسلام، وفى هذه الدار كانت تعقد اجتماعات الزعماء، وكان من الطبيعي وبحكم البيئة التي نشأ فيها أن تنمو روح الوطنية في سوكارنو، وقد حصل سوكارنو على الشهادة الثانوية عام ١٩٢٠، التحق بعدها بكلية الهندسة وفى عام ١٩٢٥ حصل سوكارنو على شهادة الهندسة العالية، وقدم رسالة (بناء الموانئ) فنال شهادة الدكتوراه في الهندسة وفى عام ١٩٢٦، شرع سوكارنو وزملاؤه من الشباب في إقامة (جمعية للدراسات العامة) في باندونج، ولم يكن هدف الجمعية الدراسة والتعمق في العلوم بل كان لها أهداف سياسية، وفى عام ١٩٢٧ ظهرت في باندونج حركة تحررية جديد برئاسة سوكارنو أطلق عليها (الجمعية الوطنية الإندونيسية)، كانت تهدف إلى تحقيق الحرية والاستقلال، وفى عام ١٩٢٩ تم اعتقال سوكارنو بتهمة تدبير ثورة ضد السلطات الهولندية وقد ظل معتقلاً حتى عام ١٩٣٢، وفى أول أغسطس من عام ١٩٣٢ نفى إلى (انده) بجزيرة فلورس، وقد عاش في منفاه مع أفراد أسرته أربع سنوات، ثم نقلوا إلى بنكولين بسومطرة حيث أقاموا أربع سنوات أخرى، ولما أطلق سراحه عاد إلى مواصلة كفاحه مرة أخرى، والتحق بالجمعية المحمدية ودعا إلى توحيد الشعب الإندونيسي كتلة واحدة في مواجهة الاحتلال الهولندي، ثم مواجهة الغزو الياباني في الفترة (١٩٤٢- ١٩٤٥) وفى عام ١٩٤٥ ثم اختيار سوكارنو رئيساً للجمهورية وبعد توليه الحكم تعرض لمحاولات اغتيال عديدة باءت جميعها بالفشل، اتهم فيما بعد بالفساد و بالتعاون مع القوى الشيوعية وفى عام ١٩٦٧ استطاع الجنرال سوهارتو أن يصل إلى الحكم بعد انقلاب ضد الرئيس سوكارنو في٢٠ فبراير ١٩٦٧. انظر، محمود شاكر، التاريخ الإسلامي، الجزء ٩، التاريخ المعاصر القارة الهندية ١٩٢٤- ١٩٩١، ط ١، الكتب الإسلامية، بيروت، ١٩٩٧م، ص ٣٨٦، ٣٨٧.

[١١] محمد حتا، ولد محمد حتا فى جزيرة سومطرة ١٢ أغسطس ١٩٠٢، درس الاقتصاد في جامعة روتردام الهولندية، واشترك في الجمعية الإندونيسية بهولندا، وأيضاً اشترك في المؤتمر الأول لمناهضة الاستعمار العالمي، وقد تم اعتقاله بعد عامين من عودته وظل معتقلاً لمدة ثماني سنوات وعندما تولى سوكارنو رئاسة الجمهورية عين حتا نائباً له وقد استقال من منصب نائب الرئيس عام ١٩٥٦. انظر: ديتس سميث، إندونيسيا شعبها وأرضها، ت:

[١٢] فليب كريستسون: أحد قادة البارونات البريطانيين الكبار، ولد في ١٧ أكتوبر ١٨٩٣م وتخرج من جامعة أكسفورد درس فى أكاديمية أيدنبيرج، تدرج في الرتب العسكرية فقد حصل على رتبة كابتن ١٩١٥م، وكولونيلا ١٩٣٨م، ورتبة ميجو جنرال ١٩٤١م، ورتبة جنرال ١٩٤٧م، وقد عين قائداً للفيلق الهندي الخامس عشر والثالث والعشرين ثم قائداً للجيش الرابع ١٩٤٥م، ثم قائداً للقوات الهولندية

المتحالفة في الهند الشرقية ١٩٤٥- ١٩٤٦م. انظر: كفاح جمعة وجسر الساعدي، إندونيسيا في عهد سوكارنو ١٩٤٥- ١٩٦٧م، ط٢، اشور بنيبال، العراق، ٢٠١٩، ص ٥٨.

[١٣] مدينة سورابايا: تعد ثاني المدن الإندونيسية في هذه المدينة دارت رحى معركة عنيفة، فقد هاجم البريطانيون المدينة الباسلة من الجو والبحر والبر ليل نهار، والإندونيسيون صامدون مستميتون حتى تحولت مدينتهم إلى ستالينجراد أخرى لقى فيها آلاف المستعمرين حتفهم، وكانت قوات الحلفاء قد أصدرت بيان بقتل كل إندونيسي يحمل سلاح بعد الساعة السادسة من صباح يوم ١٠ أكتوبر ١٩٤٥، وعندما رفض زعماء سورابايا وقادة بيمودا الإنذار وقرروا المقاومة حتى النهاية كانت النتيجة أن قام البريطانيين بتدمير المدينة. انظر: عبد الرحمن صالح، مرجع سابق، ص ١٤، وكفاح جمعة، إندونيسيا في عهد سوكارنو ١٩٤٥- ١٩٦٧، نفسه،

[١٤] كانت هناك أسباب دفعت بريطانيا لمساعدة هولندا على احتلال إندونيسيا مرة أخرى:

١. رؤوس الأموال البريطانية الضخمة والمستثمرة في إندونيسيا منذ زمن والتي بلغت قبل الحرب العالمية الثانية ٤٥ مليون من الروبيات.
٢. الديون المتراكمة على هولندا لبريطانيا بسبب السلع والخدمات والأموال التي قدمتها بريطانيا لهولندا خلال سنوات الحرب.
٣. خوف بريطانيا أن يؤثر انتصار الإندونيسيون على الحركات المناهضة لبريطانيا في الملايو.
٤. كانت بريطانيا تفضل سيطرة هولندا على إندونيسيا لعدم فتح المجال للقوات الأجنبية التي لا تمتلك نيات حسنة تجاه بريطانيا.
٥. الإتفاق الذى عقد بين بريطانيا وهولندا في الرابع والعشرين من أغسطس ١٩٤٥م والذى تضمن تحالف الطرفين لإعادة احتلال إندونيسيا.

انظر: كفاح جمعة وجر الساعدي، التطورات السياسية الداخلية في إندونيسيا ١٩٤٥- ١٩٦٧م، رسالة ماجستير ،الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم التاريخ ،٢٠٠٤، ص ٣٦.

[١٥] محمد على القوزى، حسان حلاق، تاريخ الشرق الاقصى الحديث والمعاصر، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١، ص ص ٢٠٨، ٢٠٩.

[16] Alastair M. Tylor, Indonesia independence the United Nations, London, 1960, P. 15: 17.

[17] I.Pid ,p .17 .

[١٨] رأفت غنيمي الشيخ، محمد رفعت، آسيا في التاريخ الحديث والمعاصر، مرجع سابق، ص ٧٩.

[١٩] إسماعيل أحمد ياغي، محمود شاكر، تاريخ العالم الإسلامي الجناح الآسيوي، مرجع سابق، ص ٢٤٠.

[20] Lestie H. Plamer, Indonesia the dutch, London, 1963, P. 59.

[21] Alastair M. Tylor, Op. Cit., P. 66.

[٢٢] ماهر جاسب حاتم، مرجع سابق، ص ٩٠.

[٢٣] نفسه، ص٩١.

[٢٤] فاروق عثمان أباظة، محاضرات في تاريخ الشرق الأقصى، الإسكندرية، ١٩٩٧م، ص ٢٤٨، ٢٥١.

[٢٥] وان أحمد دي أيمن المناج وان داود، الأوضاع السياسية والحضارية للمسلمين في إندونيسيا وماليزيا في القرن العشرين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، قسم التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية،١٩٨٠، ص ص١٥١، ١٥٢.

[٢٦] محمد حسن القوزى، حسان حلاق، مرجع سابق، ص ٢٠٩.

[27] Lesite H.plamer, Op.Cit, P. 63.

[٢٨] فاروق عثمان أباظة، مرجع سابق، ص ص٢٥٩، ٢٦٠.

[٢٩] تم تغيير أعضاء لجنة المساعي الحميدة بعد توقيع اتفاقية رانفيل، حيث أصبح كرتشلى (T. C. Critchely) مكان كبريتى وكان كريتشلى يعمل ضابطاً في الوزارة الأسترالية، أما غراهام فقد استبدل بكورت دوبس (Coret Dubois)، كان يعمل موظف خدمة خارجية في الولايات المتحدة، أنا عن زيلاند فقد استبدل هينمنياس (Rymond Henemans) كان يعمل برتبة وزير الخدمة الدبلوماسية البلجيكية. انظر: Alastair M. Tylor, Op. Cit., P. 102, 103.

[٣٠] فاروق عثمان أباظة، مرجع سابق، ص ٢٦٠.

[٣١] لويس فيشر، قصة إندونيسيا، ترجمة حمدي حافظ، نيويورك، ١٩٦٣، ص ٣٠.

[٣٢] نفسه، ص ٣٠.

[٣٣] فاروق عثمان أباظة، مرجع سابق، ص ٢٦٠.

[34] Lislie H. Plamer, Op. Cit., P.68

[٣٥] فاروق عثمان، مرجع سابق، ص ٢٦٤.

[٣٦] نفسه، ص ٢٦٤.

[37] Doorthy wood man, The Republic of Indonesia, London, 1955, P. 257

[٣٨] رأفت غنيمى، محمد رفعت، آسيا فى التاريخ الحديث والمعاصر، مرجع سابق، ص ٨٧.

[٣٩] فاروق عثمان، مرجع سابق، ص ٢٦٤.

[40] Robert C.Bone JR.,the dynmics of the western new guinea (Irian Bart)problem, New yourk ,1958, P. 50.

[41] F. R. U. S., 1949, Vol. VII, Telegram from the Ambassador in the Netherlands (Baruch) to the secretary of state confedential, August,9, 1949, PP. 469- 470.

[42] F. R. U. S., 1949, Vol. VII, Telegram from the Ambassador in the Netherlands (Baruch) to the secretary of state confedential, August,23 , 1949, PP. 475- 476.

[٤٣] فاروق عثمان، مرجع سابق، ص ٢٦١: ٢٦٧.

[44] Robert C. Bone, JR, Op. Cit., P. 57.

[45] F. R. U. S., 1949, Vol. VII, Telegram from the Netherlands minister for foregion in Afair (Sitker) to the secretary of state confedential, Septamber, 16, 1949, P. 490.

[46] IPid, P.490.

[47] F. R. U. S., 1949, Vol. VII, Telegram from the chargein in the Netherlands (Steere) to the secretary, Septamber,17, PP. 492- 493.

[٤٨] ماهر جاسب حاتم، مرجع سابق، ص ٤٠٢.

[49] F. R. U. S., 1949, Vol. VII, Telegram from the Ambassador in the Netherlands (Chapin) to the secretary of state, Secrrt, October, 30, 1949, PP. 551- 554.

[50] Robert C. Bone, JR, Op. Cit., P. 58.

[٥١] دار المفوضية الإندونيسية بالأردن، إيريان الغربية (غينيا الجديدة)، مج٢، ع٥، مجلة الإسلام والشؤون والمقدسات الإسلامية، ١٩٥٧م، ص ١٢٩٩.

[52] F. R. U. S., 1949, Vol. VII, Telegram from the Secretary of state to the Embassy in the Netherlands (Secret), November, 2, 1949, PP. 561.

[٥٣] السفارة الإندونيسية بالقاهرة، قضية ايريان الغربية – غينيا الجديدة ، د.ت ، ص ٦٠.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق:

١- الوثائق المنشورة:

- وثائق وزارة الخارجية الأمريكية.

-Foreign Relations of the United States (F.R.U.S)
1-F. R .U. S. , VOL.VII, Part 1 , 1949,The Far East and Australasia, United States Government Printing Office, 1976.

ثانياً: المراجع:

١- الكتب العربية:

١- إسماعيل أحمد ياغي، تاريخ شرق آسيا الحديث والمعاصر، ط١، مكتبة العبيكان، ١٩٩٤.

٢- محمود شاكر، تاريخ العالم الإسلامي، الجناح الآسيوي، ج١، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٤.

٣- السفارة الإندونيسية بالقاهرة، قضية إيريان الغربية- غينيا الجديدة، د.ت.

٤- رأفت غنيمي الشيخ، محمد رفعت عبد العزيز، آسيا في التاريخ الحديث والمعاصر، ط١، عين الدراسات الانسانية والاجتماعية، القاهرة، ١٩٩٧.

٥- _____، ناجى عبد الباسط، دراسات آسيوية في التاريخ الحديث والمعاصر، ط١، عين الدراسات الانسانية والاجتماعية، القاهرة، ٢٠١٣.

٦- عبد الرحمن صالح، ايريان الغربية- نهاية الاستعمار الهولندي، الكتب السياسية رقم (٤٣)، دار القاهرة للطباعة، د.ت.

٧- فاروق عثمان أباظة، محاضرات في تاريخ الشرق الأقصى، الإسكندرية، ١٩٩٧م.

٨- كفاح جمعة وجسر الساعدي، إندونيسيا في عهد سوكارنو ١٩٤٥- ١٩٦٧م، ط٢، اشور بنيبال، العراق، ٢٠١٩.

٩- محمد إبراهيم حسين، جمهورية إندونيسيا، الدار القومية للطاقة والنشر، القاهرة، د.ت.

١٠- محمود الشرقاوي، إندونيسيا المعاصرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٢.

١١- محمد حسن القوزي، حسان حلاق، تاريخ الشرق الاقصى الحديث والمعاصر، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١.

١٢- محمود شاكر، التاريخ الإسلامي، الجزء ٩، التاريخ المعاصر القارة الهندية ١٩٢٤-١٩٩١، ط ١، الكتب الإسلامية، بيروت، ١٩٩٧م.

٢- الكتب المعربة:

١- بانيكار، اسيا والسيطرة الغربية، ت عبدالعزيز جاويد، القاهرة، ١٩٦٢.

٢- ديتس سميث، إندونيسيا شعبها وأرضها، ت: حسن محمود، حسن جلال العروسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٢م.

٣- لويس فيشر، قصة إندونيسيا، ترجمة: حمدي حافظ، نيويورك، ١٩٦٣.

٣- الكتب الأجنبية:

1- Alastair M. Tylor, Indonesia independence the United Nations, London, 1960.

2- Doorthy wood man, The Republic of Indonesia, London, 1955.

3- Robert C.Bone JR.,the dynmics of the western new guinea (Irian Bart)problem ,New yourk ,1958.

4- Shigeru Stato, and Labour Relation in Japanese occupied in Indonesian, University of New Castle Amsterdem, 2000.

5- Leslie H. Plamer, Indonesia the dutch, London, 1963.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

١- كفاح جمعة وجر الساعدي، التطورات السياسية الداخلية في إندونيسيا ١٩٤٥- ١٩٦٧م، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم التاريخ، ٢٠٠٤.

٢- ماهر جاسب حاتم، حرب الاستقلال الاندونيسية ١٩٤٥-١٩٤٩ في الوثائق الامريكية، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية، قسم التاريخ، ٢٠١٠.

٣- وان أحمد دي أيمن المناج وان داود، الأوضاع السياسية والحضارية للمسلمين في إندونيسيا وماليزيا في القرن العشرين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، قسم التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، ١٩٨٠.

رابعاً: الدوريات العلمية:

١- دار المفوضية الإندونيسية بالأردن، إيريان الغربية (غينيا الجديدة)، مج٢، ع٥، مجلة الإسلام والشؤون والمقدسات الإسلامية، ١٩٥٧م.

٢- يوكى شبوازكي، الاحتلال الياباني لجنوب شرق آسيا أثناء الحرب العالمية الثانية والدراسات الاسلامية في اليابان، دراسة سياسية وشرقية، جامعة القاهرة، مركز الدراسات الشرقية، ع٤، يوليو، ٢٠١٠.